Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أبعد ما يمكن، إلى جنوة مثلا. و لم لا؟ وبعد ذلك ستزين جيداً شيء يأتي بشيء..."

"حسن، سوف أفكر في الأمر. كيف تسير الأمور في البيت؟ ماذا تفعلون؟".

" أبي ذهب إلى المكتب وأمي ما تزال نائمة. منذ أمس لم يتغير أي شيء بعد."

" والكلب، كيف حال الكلب؟ "

" حاله جيدة. إنه هنا فوق المقعد بجانب السرير."

" ماذا يفعل؟ "

" أنه نائم. "

" تشاو، سأتصل بك قريبا."

وضعت السماعة وأنا أحس ببعض الإرتياح. عدت إلى الغرفة. نعم، الأوتوستوب، لم لا؟... في شاحنة، لكي أرى أبعد، إلى ما بعد المبّرد، انظر إلى الأفق والجبال الزرقاء وإلى السماء ذات الغيوم الخريفية الرمادية الداكنة والأليفة التي تمضي لا أعرف إلى أين لكي تلقي بأمطارها الثقيلة.

سرعان ما انطفأ حماسي. بينما جسمي البرونزي يدور تحت الدوش سمعت طرقاً على باب الشقة. كان الماء ينساب على جسمي الذي بدا لامعا عندما أسرعت لكي أسأل من الطارق. إنه صوت زوجي يرجوني أن أفتح الباب. أفهمني صوته الحقيقة مباشرة. إنه لم يهجرني و لم يفكر مطلقا في هجري بل أنا التي تركته من غير قصد في الخارج طوال الليل بعد عراكنا الشرس. وها قد عاد يطلب الصفح. أحسست ذلك من صوته المبحوح والمتوسل. وهكذا بدأ زواجي وكنت أظنه قد انتهى.